[116] ترى آلاكم فيها * سجدا للحوافر أو أنها خاضعة لربها لا يمتنع عليه ان يتصرف ما فيها بفنون (1) النظر. قال ويمكن أن يكون في العقيق خصيصي، وكذا في الصيني والغروي، كما في حجر المغناطيس، وهذا لا مانع منه ولا ينكره النظر. وقال جالينوس (2) في كتاب (الاحجار): العقيق جبل (مبارك ميمون) (3). وا الموفق. 62 - أخبرني عمي رضي الدين، عن الحسن بن الدربي، عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جده، عن الطوسي، المفيد، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن عبد ا بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا (عليه السلام) انه سمعه يقول: لما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران،

_____ (1) في (ط) التصرفات. (2) جالينوس: هو أشهر الأطباء اليونانيين القدماء بعد أبقراط. وكان أيضا من الحكماء في الدولة القيصرية، وقد ولد ونشأ بفرغامس (وهي مدينة من مدن آسيا شرقي القسطنطينية، وهي جزيرة في بحر قسطنطينية) وهم روم أغريقيون يونانيين. قال المبشر بن فاتك: ان جالينوس كان اسمر اللون حسن التخاطيط عريض الاكتاف واسع الراحتين طويل الاصابع حسن الشعر محبا للأغاني والالحان، وقراءة الكتب، معتدل المشية، ضاحك السن كثير الهزل، قليل الصمت، كثير الوقوع بأصحابه، كثير الاشعار طيب الرائحة، نقي الثياب، وكان يحب الركوب والتنزه مداخلا للملوك والرؤساء من غير ان يتقيد في خدمة أحد من الملوك، بل انهم كانوا يكرمونه، وإذا احتاجوا إليه في مداواة شئ من الامراض الصعبة دفعوا له العطايا الكثيره من الذهب وغيرها. أما مؤلفاته فهي كثيرة منها كتاب الفصل، وكتاب العصب، وكتاب العروق وكتاب المزاج وغيرها كثير لكننا لم نعثر على كتاب الاحجار الذى ذكره المصنف. انظر: دائرة معارف القرن العشرين 3: 3. (3) في (ط)، (ق) (ميمون مبارك). _____